قائد المستقبل
(حَلُّ المُشْكلات)
(التَّفْكِيرُ المُبْدِعُ)

الحَلُّ الذَّكِيُّ

وَقِصَصٌ أُخْرَى

تأليف
أسماء عبد الحفيظ عمارة

رسوم
هشام حسين

سفير

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠١٤

رقم الإيداع : ١٣٩٣٤ / ٢٠١٤

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 978-977 - 361 - 846 - 9

٧ ش الموسيقار على إسماعيل (عدى سابقًا) الدقى – القاهرة

سفير

ت : ٣٧٦٠٨٧٠٣ (٢٠٢+) ٣٧٦٠٨٥٨١ (٢٠٢+)

فاكس : ٣٧٦٠٨٦٥٠ (٢٠٢+) ص. ب ٤٢٥ الدقى

Tel. : (+202) 37 60 8703 (+202) 37 60 8581 Fax : (+202) 37 60 8650

Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail: info@safeer.com.eg

الحَلَّ الذَّكِيُّ

فِـى الصَّبَاحِ خَرَجَـتْ أَرْنُوبَـةُ الأُمُّ مَعَ أَرْنُـوبَ الأَبِ لِلْعَمَلِ فِى المَزْرَعَـةِ وَالاهْتِمَامِ بِمَحْصُـولِ الجَزَرِ الَّذِي بَـدَأَ يَنْمُو وَيَكْبُرُ .. وَتَرَكَتْ «سِمْسِم» الصَّغِـيرَ مَعَ إِخْوَتِهِ الخَمْسَةِ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الحَظِيرَةِ، وَبَيْنَمَا كَانَتِ الأَرَانِبُ الصَّغِيرَةُ تَأْكُلُ بَعْضَ الحَشَائِشِ مِنَ الأَرْضِ، لَمَـحَ الصَّغِيرُ «سِمْسِم» الثَّعْلَبَ يَقْتَرِبُ مِنْ بَعِيدٍ، فَنَادَى إِخْوَتَهُ فَأَسْرَعَ الجَمِيعُ إِلَـى الْحَظِـيرَةِ، وَأَغْلَـقَ «سِمْسِـم» البَـابَ فَلَـمْ يَسْتَطِعِ الثَّعْلَـبُ أَنْ يَـأْكُلَ أَحَـدًا ..

وَذَهَبَ الثَّعْلَبُ مُغْتَاظًا ..

عَادَ الأَبُ وَالأُمُّ وَحَكَتْ لَهُمَا الأَرَانِبُ مَا حَدَثَ . . انْزَعَجَتِ الأُمُّ وَقَالَتْ : لَنْ أَذْهَبَ إِلَـى العَمَلِ غَدًا، وَسَـوْفَ أَبْقَى مَعَكُم حَتَّى أَحْمِيَكُم مِنَ الثَّعْلَـبِ . . وَجَاءَ الثَّعْلَبُ فِى اليَـومِ التَّالِي وَنَادَتْ أَرْنُوبَةُ الأُمُّ عَلَى الصِّغَارِ الَّذِيـنَ تَجَمَّعُوا بِسُرْعَةٍ، وَدَخَلَ الجَمِيعُ إِلَى الحَظِـيرَةِ . . وَظَلَّ هَذَا يَتَكَرَّرُ كُلَّ يَوْمٍ . . فَكَّـرَ «سِمْسِم» الصَّغِيرُ وَقَالَ: لا بُدَّ مِنْ وَجُودِ حَـلٍّ نَاجِـحٍ لِلْمُشْكِلَةِ، وَلا يَكْفِـى أَنْ نَبْتَعِدَ فَقَـطْ عَنْهَا . . فَقَـدْ يَأْتِي يَوْمٌ يَكُونُ الثَّعْلَبُ أَسْرَعَ مِنَّا وَيَأْكُلُنَا . . وَضَعَ «سِمْسِم» الصَّغِيرُ خُطَّةً بَسِيطَةً . . وَاتَّفَقَ مَعَ الأُمِّ وَالأَرَانِبِ الصَّغِيرَةِ عَلَيْهَا .

وَفِـى اليَومِ التَّالِـي عِنْدَمَا جَـاءَ الثَّعْلَبُ . . دَخَلَ الجَمِيعُ إِلَى الحَظِـيرَةِ وَتَرَكُوا البَابَ مَفْتَوحًـا، أَسْـرَعَ الثَّعْلَبُ إِلَى الدَّاخِلِ لِيَسْقُـطَ فِى الحُفْرَةِ التِي حَفَرَتْهـا الأَرَانِبُ دَاخِلَ الحَظِـيرَةِ، وَأَسْرَعَـتْ أُرْنُوبَـةُ الأُمُّ إِلَى الْخَـارِجِ وَمَعَهَا بَاقِـى الأَرَانِبِ الصَّغِـيرَةِ، وَأَغْلَقَ «سِمْسِم» بَابَ الحَظِيرةِ مِنَ الخَارِجِ، وَحَبَسُوا الثَّعْلَبَ حَتَّى جَاءَ الفَلَّاحُ وَأَمْسَكَ بِهِ .

هَيَّا نَتَدَرَّبْ عَلَى حَلِّ المُشْكِلاتِ

١ مَارَأْيُكَ فِي فِكْرَةِ سِمْسِم ؟ إِذَا كُنْتَ صَدِيقَ «سِمْسِم» هَلْ هُنَاكَ حَلٌّ آخَرُ يُمْكِنُ أَنْ تَقْتَرِحَهُ عَلَيهِ ؟

٢ اكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى «سِمْسِم» تَقْتَرِحُ عَلَيهِ الحَلَّ الَّذِي تَرَاهُ مَنَاسِبًا لِلمُشْكِلَةِ ؟

عَزِيزِي سِمْسِم

بَعْدَ التَّحِيَّةِ فَكَّرْتُ كَثِيرًا فِى حَلٍّ لِمُشْكِلَتِكَ مَعَ الثَّعْلَبِ ،

وَأَخِيرًا وَجَدْتُ الحَلَّ . . . . . .

. . . . . .

٣ تُرَى أَيْنَ أَخَذَ الفَلاحُ الثَّعْلَبَ ؟ وَهَلْ سَيَعُودُ مِنْ جَدِيدٍ ؟

٤ هَلْ حَلُّ المُشْكِلَةِ أَفْضَلُ أَمِ الهُرُوبُ مِنْهَا ؟

٥ هَلْ وَاجَهْتَ مُشْكِلَةً بِشَكْلٍ مُتَكَرِّرٍ، مَا هِيَ؟ هَلْ وَجَدْتَ لَهَا حَلاً، مَا هُوَ ؟

مُشْكِلاتٌ وَجَدْتُ لَهَا حَلاً	مُشْكِلاتٌ لَمْ أَجِدْ لَهَا حَلاً

٦ إِذَا وَاجَهْتُ مُشْكِلَةً :

أَبْكِي ☐ أُفَكِّرُ فِي حَلٍّ ☐ أَطْلُبُ المُسَاعَدَةَ ☐ أَتَجَاهَلُهَا ☐

٧ ارْسُمِ الثَّعْلَبَ وَهُوَ مُرْبُوطٌ بِحَبْلِ الفَلَّاحِ .

قَائِدُ الْـمُسْتَقْبَلِ يَمْلِكُ القُدْرَةَ عَلى التَّفْكِيرِ المُبْدِعِ .. وَفِى دَاخِلِ كُلِّ إِنْسَانٍ شَخْصِيَّةٌ مُبْدِعَةٌ بِاخْتِلافِ مَجَـالاتِ الإِبْـدَاعِ . صَدِيقِى لا تَهْرُبْ مِنَ المُشْكِلاتِ، ابْحَثْ فِى دَاخِلِ عَقْلِـكَ عَنِ الحُلُولِ المُبْدِعَةِ ، فَسَوْفَ تَنْدَهِشُ مِنْ قُدُرَاتِكَ، وَتَأَكَّدْ أَنَّكَ تَمْلِكُ قُدُرَاتٍ وَمَهَارَاتٍ عَلَى الإِبْدَاعِ .

الشُّبَّاكُ المَكْسُورُ

دَخَلَ التَّلامِيذُ الفَصلَ وَلاَحَظُوا أَنَّ الشُّبَّاكَ مَكْسُورٌ . . جَلَسَ الأَرْنُوبُ «سِمْسم» فِي مَكَانِهِ بِالقُرْبِ مِنَ الشُّبَّاكِ المَكْسُورِ، وَلَكِنْ بَاقِي الصِّغَارِ رَفَضُوا أَنْ يَجْلِسُوا إِلَى جِوَارِهِ وَقَالُوا : سَوْفَ نَقِفُ وَلاَ نَجْلِسُ إِلَى جِوَارِ الشُّبَّاكِ المَكْسُورِ . . قَرَّرَ «سِمْسِم» الذَّهَابَ إِلَى الأُسْتَاذِ «أَبِى قِرْدَانَ» مُشْرِفِ المَدْرَسَةِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ هُنَاكَ شُبَّاكًا مَكْسُورًا . . قَالَ الأُسْتَاذُ «أَبُو قِرْدَانَ» : «سَنَرى أَمْرَ الشُّبَّاكِ لاَحِقًا» . . وَمَرَّتِ الأَيَّامُ وَلَمْ يُصْلِحْ أَحَدٌ الشُّبَّاكَ الَّذِي يَتَسَبَّبُ فِى دُخُولِ الأَتْرِبَةِ إِلَى دَاخِلِ الفَصْلِ، كَمَا أَنَّ ضَوْءَ الشَّمْسِ يَكُونُ شَدِيدًا ، ، مِمَّا لا يَسْمَحُ لِلتَّلامِيذِ بِرُؤيَةِ السَّبُّورَةِ .

وَقَـفَ «سِمْسِم» أَمَـامَ زُمَلائِهِ فِى الفَصْلِ. وَقَالَ : يَازُمَلائِـي، إنَّ الشُّبَّاكَ مَكْسُورٌ مُنْذُ عِدَّةِ أَيَّام، وَلَمْ يُحَاوِلْ أَحَدٌ إصْلاحَهُ، فَمِنْ وَاجِبِنَا البَحْثُ عَنْ حَلٍّ .. قَالَ صَدِيقُهُ «سَنْجُوبُ» : مَا رأْيُكُـم أَنْ يُسَاهِمَ كُلٌّ مِنَّا بِجُزْءٍ مِنْ مَصْرُوفِهِ، وَنَذْهَبَ لِلنَّجَّـارِ الَّذِي يَأْتِي لِيُصَلِحَهُ بَعْدَ انْتِهَاءِ اليَـومِ الدِّرَاسِـيِّ .. قَالَتِ القِطَّةُ : أَنَا لا أُوَافِقُ .. مَصْرُوفُنَا مِـنْ حَقِّنَا وَنَحْنُ غَيْرُ مَسْئولينَ عَنِ الفَصْـلِ ! ! قَـالَ «سِمْسِم» : لَكِنَّ المَدْرَسَةَ هِـيَ بَيْتُنَا الثَّانِى ، وَيَجِبُ أَنْ نَهْتَـمَّ بِهَا ، كَمَا نَهْتَمُّ بِبُيُوتِنَـا . قَالَتِ القِطَّةُ : لَيْسَ لَنَا شَـأْنٌ بِهَذَا .. هَزَّ الجَمِيعُ رَأْسَهُ وَقَالَ: إنَّ القِطَّةَ مُحِقَّةٌ .. قَالَتِ القِطَّةُ: هَيَّا بِنَا يَا أَصْحَابِى نَذْهَبْ لِنَشْتَرِىَ الحَلْوَى بِمَصْرُوفِنَا ..

انْصَـرَفَ الجَمِيعُ مَا عَدَا «سِمْسِم» وَصَدِيقَهُ «سَنجُوب» .. نَظَرَ «سنْجُوب» إلى «سِمْسِم» وَقَالَ : مَاذَا نَفْعَلُ الآنَ ؟؟ قَالَ «سِمْسِم» : عِنْدِي فِكْرَةٌ .. هَيَّا بِنَا إِلَى المَكْتَبَةِ.. وَعَادَ «سِمْسِم» و«سَنْجُـوب» وهُمَا يَحْمِلانِ أَلْوَاحًا مِنَ الـوَرَقِ السَّمِيكِ المُلَوَّنِ وَشَرِيطًا لاصِقًا ثُمَّ ثَبَّتُوهُ عَلَى الشُّبَّاكِ، مِمَّا جَعَلَهُ يَبْدُو جَمِيلاً .. عَادَ الأَطْفَالُ لِيَجِدُوا الشُّبَّاكَ قَدْ أَصْبَحَ جَمِيلاً .. وَفِى نِهَايَةِ اليَومِ هَبَّتْ عَاصِفَةٌ وَأَمْطَارٌ غَزِيرَةٌ لَكِنْ لَمْ يَتَأَثَّرْ أَحَدٌ بِذَلِك؛ لأَنَّ الشُّبَّاكَ لَمْ يَعُدْ مَكْسُورًا.. دَخَلَ الأُسْتَـاذُ «أَبُو قِرْدَانَ» إِلَى الفَصْلِ بَعْدَ العَاصِفَةِ لِيَبْحَثَ عَـنْ حَلٍّ لِلشُّبَّاكِ المَكْسُورِ .. ضَحِكَ «سِمْسِـم» وَقَـالَ: لَمْ يَعُـدْ هُنَـا شُبَّاكٌ مَكْسُورٌ.. فصَفَّقَ الجَمِيعُ لِسِمْسِم وَسَنْجُوب.

هَيَّا نَتَدَرَّبْ عَلَى التَّفْكِيرِ المُبْدِعِ

١ **إِذَا وَاجْهَتُ مُشْكِلَةً :**

أُحَاوِلُ حَلَّهَا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي دُونَ الرُّجُوعِ لأَحَدٍ . ☐ أَتَشَاوَرُ مَعْ مَنْ يَخُصُّهُ الأَمْرُ لإِيجادِ حَلٍّ . ☐

أَبْتَعِدُ عَنْهَا وَلاَ أُفَكِرُ فِى حَلٍّ لَهَا. ☐

أُخْبِرُ الكِبَارَ أَوَّلاً . ☐

٢ **«سِمْسِم» شَخْصٌ :**

– إِيجَابِىٌّ ☐

– سَلْبِىٌّ ☐

– مُتَسَرِّعٌ ☐

٣ **فَكِّرْ فِى المُشْكِلاتِ الَّتى تُقَابِلُهَا، مَا الحَلُّ التَّقْلِيدِيُّ ؟ هَلْ مِنْ حُلُولٍ إِبْدَاعِيَّةٍ ؟ سَجِّلِ الحُلُولَ فِى الجَدْوَلِ الآتِي :**

المُشْكِلَةُ	الحَلُّ التَّقْلِيدِيُّ	الحَلُّ غَيرُ التَّقْلِيدِيِّ (المُبْدِع)

٤ مَا رَأْيُكَ فِى تَفْكِيرِ القِطَّةِ ؟ هَلْ فَكَّرْتَ مِثْلَهَا فِى أَحَدِ الأَيَّامِ ؟

٥ هَلْ عِنْدَكَ فِكْرَةٌ أُخْرَى لِلشُّبَّاكِ المَكْسُورِ غَيرُ الوَرَقِ المُلَوَّنِ ؟ ..... مَا هِيَ ؟؟

٦ ضَعْ مَنْهَجًا لِلأَعْمَالِ اليَومِيَّةِ، حَاوِلْ إِنْجَازَهَا فِى مَوَاعِيدِهَا، واقْتَرِحِ الحُلُولَ، وَحَدِّدِ المُدَّةَ اللاَّزِمَةَ لِكُلِّ مُهِمَّةٍ .

العَمَلُ المَطْلُوبُ إِنْجَازُهُ	الوَقْتُ المُحَدَّدُ لِذَلِكَ	هَلْ تَمَّتِ المُهِمَّةُ ؟

صَدِيقِى تَعَلَّمْ فَنَّ القِيَادَةِ .. وَحَلَّ المُشْكِلاتِ بِطَرِيقَةٍ مُبْتَكَرَةٍ .. وَضَعْ مَنْهَجًا لِلأَعْمَالِ اليَومِيَّةِ، حَاوِلْ إِنْجَازَهَا فِى مَوَاعِيدِهَا. اعْلَمْ أَنَّكَ بِالفِعْلِ تَسْتَطِيعُ .. كَرِّرْ لِنَفْسِكَ : (أَنَا أَسْتَطِيعُ .. وَسَوْفَ أَسْتَطِيعُ إِنْ شَاءَ اللهُ) فَكِّرْ بِمَوْضُوعِيَّةٍ .. وَتَجَنَّبِ التَّسَرُّعَ.